

جذور وأصول الفكر الإيقاعي حيوي (36)

مقتطفات من كتاب: "حكمة المبانين" (23)

(فتح أقفال القلوب)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD200817.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsyich2002@hotmail.com](mailto:mokattampsyich2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/08/20

السنة العاشرة - العدد: 3641



مقدمة

ما زلنا نواصل قبول التحدي في مواجهة ضرورة وخطورة اللغة اللفظية  
هذا النشر البطيء يسمح لي أن أعيد اكتشاف جذور أصول الفكر الإيقاعي التطوري

شكرا لكل من أتاح لي هذه الفرصة

الابن جمال التركي، ابنتي منى يحيى، وأنا، وأنتم

وقبل كل هؤلاء طبعاً، ومن خلالهم وغير ذلك:

ربنا الرحمن الرحيم

شكراً لكل من أتاح لي هذه  
الفرصة

الابن جمال التركي، ابنتي

منى يحيى، وأنا، وأنتم

وقبل كل هؤلاء طبعاً، ومن

خلالهم وغير ذلك:

ربنا الرحمن الرحيم

(198)

حين تصبح الكلمة مسؤولة بقدر ما تحتوى من أعماق،

سوف يصاب بالبحم كل من لا يستطيع حمل شرف إنسانيته.

(199)

الكلام يحمل أسلاكاً وكابلات على طبقات متصاعدة:

أفهمها وأكثرها تسطيحاً ما نعرف له معنى يترجم بكلمات أخرى (في المعاجم عادة)،

أما الإشارات: "الشفرية المجاورة"، "والتحتية"، "والهمسية"، "والسرية"، "والوعدية"،

فالألفاظ الرمز الكلمات:

عاجزة عن تجذيرها إلى أصلها، لكنها تتجلى كيف أرادت، حيث اختارت:

— شعراً،

— أو رسماً،

— أو ألحاناً كونية...

— أو ألفاظاً نابضة أخرى!

حين تصبح الكلمة مسؤولة

بقدر ما تحتوى من أعماق،

سوف يصاب بالبحم كل من لا

يستطيع حمل شرف إنسانيته

(200)

لا أمان للتواصل إلا بالألفاظ،  
ويا خيبة تواصل لا يتم إلا بظاهر الألفاظ.

(201)

كيف بالله عليك؟!  
كيف تحترم اللفظ أكثر من ثقتك بحسبك؟!  
وكيف تثق في حسبك دون الاستعانة بلفظك؟!  
وكيف تواصل طريقك دون التوفيق بين الاثنين?!

(202)

أخشى أن تستمر المطابع في أن تقذف كل ثانية بمئات الصفحات المرصوص عليها آلاف الكلمات

حتى نعجز عن:

–اللاحق بها،

–وبالتالي: عن النظر فيها،

–وبالتالي: عن الاهتمام بها،

–وبالتالي: عن الانتفاع منها،

واحدة... واحدة يا مطابع وحياة شرف المعنى.

(203)

هل أمسكت مرة بورقة بيضاء، وحاولت أن تقرأ ما لم يُسطر  
عليها؟  
حاول فقد تجد كلاماً أكثر فائدة من السواد المائل.

(204)

شهادات العصر الحديث – الكبيرة جدا، المزركشة جدا – مضحكة جدا: فاعجب لمن نال الدكتوراه

في موضوع:

“طيف ألوان إظفر الأصبع الكبير للقدم اليسرى في درجات الحرارة المختلفة تحت أنواع الأغطية  
المتباينة”،

لكن أيضا فإن البعض الآخر ساهم في تسهيل وتسهيل:

• زرع القلوب، ومع ذلك فقد أسهمت أبحاث أخرى في

تسهيل:

- وترقيع القرنية، \*
- وبناء الإنسان،
- وزراعة الصحراء، \*
- وقهر السرطان \*
- القتل الاستباقي،
- \*والتطهير العرقي،
- والاستثمار “الكانبالي”
- والاستعمار الفكري،

لا أمان للتواصل إلا بالألفاظ،  
ويا خيبة تواصل لا يتم إلا  
بظاهر الألفاظ

هل أمسكت مرة بورقة بيضاء،  
وحاولت أن تقرأ ما لم يُسطر  
عليها؟  
حاول فقد تجد كلاماً أكثر  
فائدة من السواد المائل



شبكة علوم النفس العربية

ندوة لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معاً ... نذهب أبعد

مركز باصاير الأبحاث والدراسات النفسية  
Bassaaer  
وفي أنفسكم أقله تبحرؤنة